فإن العرب قد تقف على العَرُوض نحوا من وقوفها على الضرب أعنى مخالفة ذلك لوقف الكلام المنثور غير الموزون ألا ترى إلى قوله أيضاً .

(فأضحى يسحّ الماء حول كتيفتن ...) .

فوقف بالتنوين خلافاً على الوقف في غير الشعر فإن قلت فأقصى حال قوله كتيفتن إذ ليست قافية أن تجرى مجرى القافية في الوقف عليها وأنت ترى الرواة أكثرَهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين للوصل نحو قوله ومنزلي وحوملي وشمألي ومحملي فقوله كتيفتن ليس على وقف الكلام ولا وقف القافية قيل الأمر على ما ذكرت من خلافة له غير أن هذا أيضاً أمر يِخصّ المنظوم دون المنثور لاستمر ذلك عنهم ألا ترى إلى قوله .

(أنّى آهتديتِ لتسليم على دمَنِنْ ... بالغَمْر غيْرهن الأعصر الأولو) .

وقوله .

(كأن حُدُوج المالكية غُدْوَتَنْ ... خلايا سَفِين بالنواصف من دَدِى) .

وقوله .

(فمضى وقدّمها وكانت عادتن ... منه إذا هى عرّدت إقدامها)